

الغيبة

[214] عليه السلام فقال: كيف أراك ا □ عز الاسلام وذل النصرانية وشرف محمد وأهل بيته عليهم السلام ؟ قالت: كيف أصف لك يا بن رسول ا □ ما أنت أعلم به مني، قال: فإنني أحببت (1) أن أكرمك فما (2) أحب إليك، عشرة آلاف دينار أم بشرى لك بشرف الابد ؟ قالت: بشرى بولد لي قال لها: أبشري بولد يملك الدنيا شرقا وغربا ويملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا، قالت: ممن ؟ قال: ممن خطبك رسول ا □ صلى ا □ عليه وآله وسلم له ليلة كذا في شهر كذا من سنة كذا بالرومية (قالت من المسيح ووصيه ؟) (3) قال لها ممن (4) زوجك المسيح عليه السلام ووصيه ؟ قالت: من ابنك أبي محمد عليه السلام ؟ فقال: (5) هل تعرفينه ؟ قالت: وهل خلت ليلة لم يرني (6) فيها منذ الليلة التي أسلمت على يد سيدة النساء صلوات ا □ عليها، قال: فقال مولانا: يا كافور أدع أختي حكيمة، فلما دخلت قال لها: ها هيه (7) فاعتنقتها طويلا وسرت (8) بها كثيرا، فقال لها أبو الحسن عليه السلام: يا بنت رسول ا □ خذيها إلى منزلك وعلميها الفرائض والسنن فإنها زوجة أبي محمد وأم القائم عليه السلام (9) _____ (1) في البحار: أحب. (2) في البحار: فأيما. (3) ليس في البحار ونسخ " أ، ف، م ". (4) في نسخ " أ، ف، م " فمن. (5) في نسخ " أ، ف، م " قال. (6) في البحار: لم يرني. (7) في نسخة " ف " هي هاهيه. (8) في نسخ " أ، ف، م " مالت. (9) عنه البحار: 51 / 6 ح 12، وفي ص 10 ح 13 عن كمال الدين: 418 ح 1 بإسناده عن أبي الحسين محمد بن يحيى الشيباني نحوه. وفي إثبات الهداة: 3 / 363 ح 17 عنهما، وفي ص 408 ح 37 عنهما مختصرا. وأخرجه في منتخب الانوار المضيئة: 51 - 60 عن ابن بابويه. = _____